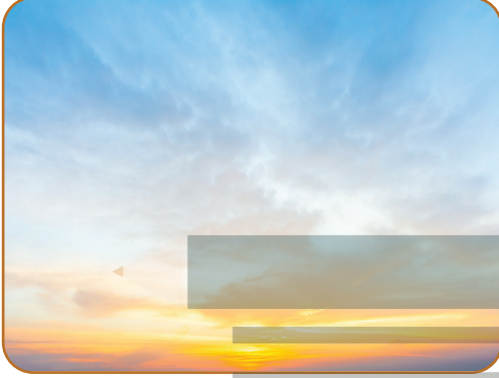


تَمْهِيدٌ



● مَنْ الَّذِي خَلَقْنَا وَخَلَقَ جَمِيعَ
الْمَخْلُوقَاتِ؟ **الله تعالى**



● مَنْ الَّذِي رَزَقَنَا وَيَرْزُقُ الطَّيْرَ فِي
السَّمَاءِ، وَالسَّمَكِ فِي الْمَاءِ؟
الله تعالى



● مَنْ الَّذِي نَدْعُوهُ وَلَا نَدْعُو أَحَدًا
غَيْرَهُ؟ **الله تعالى**

● مَعْنَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ

إِفْرَادُ اللَّهِ تَعَالَى بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ وَمَا لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

● مَعْنَى إِفْرَادِ اللَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ

الْعِلْمُ وَالْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمَالِكُ الْمُدَبِّرُ لَجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ.

مِثْلُ: الْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ لَا خَالِقَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا اللَّهُ.

وَهَذَا الْإِقْرَارُ لَا يَكْفِي فِي الْإِيمَانِ، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ كَيْ يَكُونَ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا مُوَحِّدًا.

● مَعْنَى إِفْرَادِ اللَّهِ بِالْأُلُوهِيَّةِ

صَرْفُ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

مِثْلُ: أَلَّا نَسْجُدَ إِلَّا لِلَّهِ، وَلَا نَدْعُو إِلَّا اللَّهَ.

● مَعْنَى إِفْرَادِ اللَّهِ بِالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

إِثْبَاتُ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، كَمَا يَلِيقُ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ.

أَمَّا الْأَسْمَاءُ، فَالْمُرَادُ بِهَا: أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى، مِثْلُ: السَّمِيعِ، وَالْبَصِيرِ، وَالْعَلِيمِ، وَالرَّحْمَنِ، وَالْعَظِيمِ، وَغَيْرِهَا.

وَأَمَّا الصِّفَاتُ فَالْمُرَادُ بِهَا: صِفَاتُ اللَّهِ الْحُسْنَى، مِثْلُ: السَّمْعِ، وَالْبَصَرِ، وَالْعِلْمِ، وَالرَّحْمَةِ، وَالْعَظَمَةِ، وَغَيْرِهَا.

الدليل على أنواع التوحيد الثلاثة السابقة:

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٢) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (٣)
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (١).

فوائد الإيمان بالله تعالى:

- ١ حُصُولُ الْأَمْنِ وَالْهُدَايَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ (٢).
- ٢ الْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ، وَالسَّعَادَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً﴾ (٣).
- ٣ دُخُولُ الْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ (٤).

نشاط ١

بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِي اتِّعَاوُنٍ مَعَ مَجْمُوعَتِي فِي جَمْعِ عَشْرَةِ مَنَ أَسْمَاءِ
اللَّهِ وَصِفَاتِهِ.

أُبَيِّنُ أَمَامَ كُلِّ آيَةٍ مِمَّا يَلِي مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ الثَّلَاثَةِ:

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿إِنِّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾^(١).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٢).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٣).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٤).

(١) سورة الأعراف، آية: ٥٤.

(٢) سورة الذاريات، آية: ٥٦.

(٣) سورة البقرة، آية: ٢٠.

(٤) سورة الشورى، آية: ١١.



١ ما معنى الإيمان بالله؟

أفراد الله تعالى بالربوبية والألوهية وما له من
الأسماء والصفات

٢ ما جزاء الإيمان بالله تعالى؟

من آمن بالله تعالى واستقام على إيمانه فسينال الحياة الطيبة والسعادة
في الدنيا والآخرة والدليل قوله تعالى: (من عمل صالحاً من ذكر أو
أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون) سورة النحل الآية ٩٧

